

وَمَا لِلأَرْضِ أَمْنٌ فِي خِلَافٍ
وَلَا نَبَتْ إِذَا صَارَتْ جَفَافًا
وَمَا لِلأَهْلِ فِي دَارٍ ثَبَاتٌ
إِذَا لَمْ يَبْقَ شَمْلُهُمُ التِّفَافَا
أَفِيقُوا مِنْ سُبَاتٍ^١ الخُلْفِ قَوْمِي
وَكُونُوا خَيْرَ مَنْ يَحْمِي الضِّفَافَا^٢
وَكُونُوا لِلأَمِيرِ أَدَاةَ خَيْرٍ
كَمَا أَوْصَى وَفَاقًا لَا انْحِرَافَا
أَرَادَ وَفَاقَكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَحَذَرَكُمْ شُرُورًا لَنْ تُوَافَى^٣
وَكَمْ يَدْعُو كُؤُومًا لِأَمْنٍ
يَعِيشُ بِهِ الضَّعِيفُ كَمَنْ تَعَاَفَى

١. سبات: نوم عميق.

٢. الضفاف: هنا حياض الوطن وتخومه وثغوره.

٣. لن توافي: لن تستدرِك.